اللغة والنحو والمحتوى

أ. د. إبراهيم إبراهيم بركات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اللغة والنحو والمحتوى

الأستاذ الدكتور

إبراهيم إبراهيم بركات

ندوة تعليم اللغة العربية بالجامعات المصرية

جامعة القاهرة ــ مارس ١٩٩٩م

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أولا

اللغة والشخصية

هذا العالم في حقيقته إنما هو عالمان :

أولهما : عالم الموجودات والمكونات والمتخليلات .

والآخر : عالم اللغة ، فكل ما في الوجود من ظاهر أو مضمر ومكنون أو متخيل ومتأمل لابد له من مقابل لغوي يدل عليه ، لأنه لابد أن يكون لكل مدلول دالة .

واللغةُ هي الوعاءُ الذي تتبلَّر فيه شخصيةُ المجتمع ، وتنصهر فيه وتتشكل ، فهي معين مزاجه وثقافته وعلمه وأصالته وعاداته وتقاليده .. إلخ ، وهي دليله عليها ، فهي المرآة المنبئة عن شخصية متكاملة .

وقد فهم الاستعمار ذلك ، فمارس محاولات عديدة ضد اللغة القومية لإحلال لغته محلها ؛ حتى تنصهرَ في شخصيته ، وتصيرَ جزءا من مجتمعه ، وقد نجح في ذلك مع مجتمعات عديدة أفريقية ، وبعضها عربي .

والعلاقةُ بين اللغةِ والفكر علاقة وثيقة وأكيدة ، فليست الفكرةُ والكلمةُ منعزلتين ، لأن كل واحد منهما على حدة لا يتناول خصائص الكل ، بل لابد فيه من استحضار الآخر ، ويربط فيجوتسكي بين اللغة والفكر والوعي الإنساني ، واللغة تكوِّن الفكر والمسار العلميين لعقل

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المتحدث بها ، وكلما كان الإنسانُ أحادي اللغة كان سبيلا إلى لم شتات الفكر وعدم تمزقه .

ولابد أن نثق في أن الجامعات أساس لسيادة اللغة القومية ، فمنها يتخرج المسئولون في كل المجالات ، ويكونون الآباء والأمهات والرواد ، ولهذا فإنه يجب أن يعنى المسئولون على الجامعات باللغة القومية حتى تتحقق أهميتُها ومكانتُها وأهدافُها في المجتمع ، ومنها :

ـ اللغة أرقى ما لدى الإنسان من مصادر القوة والتفرد .

ـ اللغة أساس الحضارة البشرية .

ـ هي السبيل الأوحد لتواصل الأجيال .

ـ الثورة الحالية والمقبلة عالميا إنما هي ثورة الاتصالات والمعلومات ، ويكون ذلك من خلال اللغة ، فإن لم نوجد مكانا للغتنا في هذه الثورة السريعة التطور فإن شخصيةَ مجتمعنا لا تجدُ لها مكانا عالميا .

ويجب ألا نغفلَ أن اللغةَ يجب أن تحلل في كل مظاهرها التعبيرية وفي كل الجوانب التي تستخدم فيها دون اعتماد على فن لغوي معين أو نصوص لغوية ذات اتجاه معين ، وذلك كي تتبين القيمة اللغوية الأكيدة عند كل الدارسين وطالبي العلم ، لهذا كله كان تدريس اللغة القومية في الجامعات المصرية واجبا قوميا وإنسانيا .

إبراهيم إبراهيم بركات

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثانيا

النـحـو واللغــة

اللُّغة والنظام اللّغويّ :

يذكر ابن جنى:«حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»[(١)]، والأصوات اللغوية تتراص في نسق محدد لتشكيل الكلمات التي تتناسق في حدود قواعد معينة لتكوين الجمل التي تترابط وتتضامن للتعبير عن أغراض المتحدث ، وكل ذلك يخضع لنظام لغوي دقيق .

وإذا أمعنا النظر في ذلك نجد أن النظام اللغوي في اللغة العربية وفي كل اللغات يتكون من خمسة جوانب متضامنة ، ثلاثة لفظية أو صوتية ، وهي: الوحدات الصوتية ، والكلمات ، والجمل ، واثنان دلاليان ، وهما : مدلول الكلمات ، والعلاقات المعنوية التي تنشأ بين الكلمات نتيجة التركيب ، أو أنهما الجانب الدلالي الكلمي أو الذاتي ، والآخر الجملي أو الكلي .

أما الأصوات بصوامتها وحركتها فهي محدودة معهودة ، وهي بدورها تنقسم إلى أصوات أصول ، وأصوات فرعية أو مولدة ـ إن جاز التعبير ـ . والأصوات الفرعية تتولد من الأصول نتيجة التأثر والتأثير الصوتيين بسبب طبيعة اللغة ، أو طبيعة الصوت ، أو عوارض التجاور أو التتابع والتوالي،أو غيرها من المؤثرات الصوتية التي ينشأ عنها المماثلات والمغايرات

(١) الخصائص ، تحقيق محمد على النجار : ١ ـ ٣٣ ـ القاهرة ، دار الكتب المصرية .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أو الإعلال والإبدال والحذف والقلب وما شاكل ذلك . وسواء أكانت الأصوات لها معنى أو دلالة أم ليس لها معنى فلا جدال في أنها اللبنات الصغرى في البناء اللُّغوي ، حيث تتكون الكلماتُ من خلال تراصها ونطقها بكيفية معهودة مصطلح عليه .

أما الكلمةُ فهي جزء الكلام أو الجملة أو اللغة ، وهي الوحدة اللغوية الأولى ذات الدلالة أو التكوين الدلالي في اللغة .

فالكلمةُ هي المحورُ اللغوي الرئيسي في التكوين اللغوي ، ولايجب أن نغفل أن الكلمة تستمد معناها من جهات دلالية عديدة ، من أصواتها في بعض المباني بما للأصوات من إيحاءات كما يرى بعض اللغويين ، ومن بنيتها التي بنيت عليها صوتيا ، وما تشير إليه من دلالات مكتسبة مما فيها من تجريد أو سوابق أو لوا حق أو حشايا أو مغايرة في الحركات ، ومن التركيب الذي وضعت فيه وهو بدوره يتفرعُ إلى فروع عديدة نوضحها فيما بعد ، ومن المعجمية التي توارثناها، أو من الاستعمال الاجتماعي الذي درجت عليه ، وما يطرأ عليه من مؤثرات ثقافية أودينية أو اقتصادية أو مهنية أو بيئية ..... إلى غير ذلك ، كما تكتسب الكلمة جهةً دلاليةً من المجازية التي أريدت لها ، ومن الموقف الذي نطقت ، فيه ولو وفينا الفكرةَ حقها من البحث العلمي لوضعنا أيدينا على جوانب أخرى تُكسب الكلمةَ جهاتٍ دلاليةً أخرى .

ويجب علينا أن نستحضرَ أن الكلامَ أصلُه معان موجودةٌ في النفس، ثم تترجم إلى الواقع بواسطة تتابع كلمات عديدة ، وأن غايةَ اللغة هي النص

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أو الكلامُ المتصل الذي يؤدي المعنى المقصود من المتحدث وأن هذا لا يتم إلا من خلال الجملة ، سواء أدى هذا المعنى جملةٌ واحدة أم عدةُ جمل .

ولهذا فإنه لا جدالَ في أن الجملة هي غاية اللغة ، حيث لا تكون اللغة إلا من خلال جملة ، ولا يكون المعنى المفيد الذي يمكن نقله إلى الآخرين إلا بتمام الجملة .

والجملة علاقات معنوية،وهذه العلاقاتُ إنما تكون بين الكلمات المكونة للجملة ، وتنشأ هذه العلاقات من الجهات الدلالية المتنوعة للكلمة ، وبتداخل هذه الجهات الدلالية أو تضامنها أو تشابكها تكون العلاقات القائمة التي تكون المحصل الدلالي المفهوم من الجملة .

فالجملة إنما هي مجموع دلالات الكلمات، وتشابكها بعضها مع البعض الآخر ؛ في ظل توافر العقد والتأليف ـ كما ذكر النحاة العرب ـ .

ولنا أن نتذكر أنه لـمّا كانت الكلمةُ عضوًا واحدًا في مجتمع كبير يتألف من مجموعة كبيرة من الكلمات ؛ تتناسق وتتناظم لتؤلف معنى مفهومًا؛ وتتزاوج متوافقة لتؤديَ هذا المعنى في أبلغ صوره ؛ كان النظرُ إلى كيفية تحقيق هذا التوافق والتزاوج من أهم الدراسات اللغوية .

فبقدر مستوى التوافق والتزاوج بين الكلمات تكون البلاغةُ المبنية للمعنى في أدق وجه وأكمله ، ويكون النقلُ الصحيح والكاملُ لما يحيط بالإنسان ، كما تكونُ الترجمةُ الدقيقةُ والمؤثرة لما يكنه في أفكارٍ وعواطفَ ومشاعرَ وأحاسيس .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وليس كل كلمتين تصلحان لتكوين جملة ، ولا عدة كلمات تصلح لذلك ، وإنما يتدخل في ذلك عدة جوانب :

ـ توافق الكلمات معنويا لتحقيقِ المعنى المراد .

ـ التزاوج الصحيح للكلمات ، سواء أكان لتحقيق صحة القواعد ، أم صحة التركيب الإفرادي ، أم الاستدعاء الواجب للكلمات لصحة التركيب ، أم لتحقيق صحة المعنى .

ـ الضوابط اللغوية التي يعنى بها قواعد بناء الجملة .

ـ الضوابط البنيوية للكلمات التي يعنى بها قواعد علم الصرف .

كل هذه الجوانب تتضامن لتحقق جملة لغوية صحيحة قاعديا، وصحتها قاعديا يتضمن صحتها معنويا ، وذلك دون النظر إلى ما يحاوله اللغويون المحدثون من استعراض منطقي مغالط من أن صحة القواعد لا يستوجب صحة المعنى،فبدون المعنى لا يتحقق العقد والتأليف معًا. ولا يفهم المعنى إلا من خلال عرضه على قواعد التركيب .

فالقواعد هي الوسيلةُ لتحقيق الأهداف المنشودة من اللغة من خلال ربط الأصوات المنطوقة بالمعنى المراد، مرورا بمستويات التحليل اللغوي: الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي ، إذ هي الوسيلة التي يستعينُ بها المتحدثُ أو الكاتبُ لتوصيلِ ما يريده من أفكارٍ أرادها وهدف إليها إلى المستمع أو القارئ ، فتكون عملية التلقي والفهم صورة لعمليتي التعبير والإفهام ، أو عمليتي التحدث والاستماع ، بما يحكمهما من معاييرَ منظمةٍ للعلاقات المعنوية .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

النحو وبناء الجملة :

والنحو هو المستوى اللغوي التحليلي الذي يعنى ببناء الجملة ، ولما كانت غايةُ اللغة إنشاءَ جملة : والنحو يعنى ببناء الجملة ؛ تبين لنا أهمية النحو ، ولا يكون النحو إلا من خلال صحة الأصوات والبنية الصرفية ودلالة الكلمة . وكذلك العلاقات الدلالية ، فهو المحلل لمجموع بنية الجملة ، وكل هذه الجوانب اللغوية إنما تتضامن لتحقيق الصحة النحوية فتتحقق صحة الجملة،وينتج عن ذلك الصحة اللغوية،فالنحو هو أساس اللغة ؛ لأن كل الجوانب اللغوية الأخرى إنما تخدمه .

وأنبه في إيجاز إلى عدة نقاط تتصل بالنحو كما يجب أن يفهمَ ويكونَ في الدرس اللغوي في مستويات التعليم المختلفة :

ـ لكل لغة بنيتان : بنية الكلمة ، ويعني بها علم الصرف ، وبنية الجملة ، ويعني بها علم التركيب،والبنيتان متكاملتان للتعبير عن الأفكار لإحداث اللغة، ويوازيها الأصوات، ودلالة الكلمة، والمجموع الدلالي من الجملة، كل ذلك يكونُ التركيبَ أو النظمَ أو السياقَ المفترض في الجملة أو الجمل ، وهي التي يحكمها قواعدُ النحو وأحكامُه .

ـ كل أفرع اللغة أو مستوياتها التحليلية من بنى ودلالة تتضامن مع بعضها لتحقيق القواعد اللغوية وإنجاحها حتى تحدثَ اللغة ، وذلك لأن اللغة جملة ، فالجملة هي الهدف الأساسي من الإنشاء اللغوي أو القوى اللغوية،والنحو بأحكامه وقواعده هو المهتم ببناء الجملة،وبذلك يتضح لنا ـ دون شك ـ أن كل الجوانب اللغوية إنما تكون لخدمة النحو أو التركيب .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ـ ولنتذكر أن الغاية القصوى من تدريس اللغة هو تحقيق الفصاحة والبلاغة لدى المتحدث والمستمع، ويعنى بهما قدرة المتكلم والمستمع قدرة تلقائية سريعة الاستجابة لإنتاج الجمل مع الإبانة والخلوص من اللحن وحسن فهمها،والمقصود بالإبانة أن تؤدي الجملة المعنى،أما الخلوص من اللحن فيعني به الالتزام بالقواعد النحوية .

ـ لا جدال في أن النحو ـ وهو يمثل بناء الجملة ـ علاقات بين الكلمات ، فالنحو هو الضابط الدقيق والمنظم الصحيح للعلاقات المعنوية بين الكلمات في الجملة الواحدة ، وكذلك بين عدة الجمل باستخدام أحكامه المتنوعة من: ضبط ورتبة، وذكر أو حذف، ومطابقة، وتأليف ..... إلخ إلى جانب ما تؤديه الكلمة في بنيتها من أحكام دالة .

والنحو لا يوازي المعنى فقط ، ولكنه يرتبط به ارتباطا وثيقا إلى درجة لا يستطاع معها الفصل بينهما ، فلا تعرف الموقعية أو المحلية أو الرتبة أو غيرها إلا من خلال الاتضاح المعنوى .

فالنحو شبكة من العلاقات السياقية التي تقوم كل علاقةٍ منها عند وضوحها مقام القرينة المعنوية التي قد يعتمد وضوحها على التآخي بينها وبين القرائن اللفظية في السياق[1] . وأرى أن العلاقةَ بين القرائنِ اللفظية في السياق إنما هي قائمة على أساس الاتجاهات الدلالية لكل قرينة ، ويجب أن تكونَ متسقة ومتكاملة ومتداخلة .

(١) د . تمام حسان ، مقالات في اللغة والأدب ـ صـ ٢٥٢ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وإذا كانت هذه علاقات بين الكلمات ، حيث تتحكم الكلمات السابقة غالبا ، أو اللاحقة أحيانا ، في توجيه هذه الموقعية ؛ فإن هذا يتلازم كما يتزامن مع العلامة الإعرابية ، بل إن العلامةَ الإعرابيةَ هي التي تحدد هذه العلاقة طبقا للنظام اللغوي العام ، ويؤدي ذلك إلى تحديد الموقعية ، فتحديد الجهة الدلالية المكتسبة من الموقع والملائمة لما تفرعت عنه من جهة بين النحو والجهات الدلالية للكلمة رباط وثيق ، وكل منهما يؤدي إلى الآخر ويدل عليه ، لهذا فقد بنيت اللغة العربية على الجانب الإعرابي من حيث الوصل في التركيب ، ورسم لذلك قواعد نطقية أو صوتية عامة تراعى في الكلام .

فالضابط جانب من الجوانب التي تحدد دلالة الكلمة في الجملة ، وما الابتدائيةُ والإخباريةُ والفاعليةُ والمفعوليةُ والحاليةُ وغيرُ ذلك من المصطلحات النحوية إلا معانٍ أو جهاتٌ دلالية للكلمة .

والخلافُ في نطق بعض الكلمات في مواقعها من الكلام إنما هو قائم على الخلاف الدلالي أو التوجيه الدلالي لها .

وليست كل كلمة صالحةً لأن تكون في جميع هذه المواقع ، كما يراعي أنه ليس كل مبنى كلمةً صالحةً لكل هذه المواقع .

وظيفة النحو في اللغة :

النحو له وظيفتان أساسيتان :

أولاهما : تختص بالدلالة وقد ذكرناها سابقا ، حيث تتمثل في إحكام

www.alukah.net
شبكة الألوكة

العلاقات المعنوية بين الكلمات في الجملة ، وذلك من خلال الأحكام النحوية .

والآخر: تختص بأهميته بين العلوم الإنسانية ، حيث يهدف إلى :

ـ تقويم المنطوق ليكون صحيحا موافقا للأحكام اللغوية التي اصطلح عليها المجتمع وتعارف عليها،وصار بها ضابطا للمعنى المنطوق والمفهوم.

ـ عصمة اللسان من الخطإ فيما ينطقه ، فيكون نقل الأفكار نقلا سليما.

ـ الحكم على المسموع من حيثُ الصحةُ والخطأ .

ـ وضع الأحكام والمعايير الدقيقة غير الملبسة الخاصة بسلامة القراءة والكتابة والتحدث والاستماع .

كل ذلك للتحكم في إظهار الجانب الدلالي الصحيح المقصود من الحديث .

لكن هناك جانبا مهما ـ ربما نغفله أو لا نستطيع أن نوفيَه حق الإدراك الصحيح ـ وهو أن النحو بقواعده المتكاملة المطردة خيرُ مدرب للعقل على إظهار مواهبَ كثيرةٍ تساعده على إثبات وظيفته في الحياة الإنسانية ، كما تساعده على إنمائها، من أهمها: سرعةُ البديهة، وعمقُ التفكير، والدقةُ، والاستقبال السليم للمفهوم والمقروء ، والمحاورةُ الجادة وتدريب العقل على كيفية التفكير الصحيح العام مع التيقظ الدائم .... إلخ ، ذلك لأن هناك علاقةً غيرَ مشكوك فيها بين اللغة والتفكير .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

واستكمالا لذلك فإنني أنبه إلى نقطتين :

أولاهما: تشكل اللغة نظاما يحتوي على مجموعة من القواعد المحدودة، وهي بدورها تولد عددا غير محصور من الجمل ، ذلك من طريق الإعمال العقلي والتجارب الفكري اللذين يتلاءمان مع طبيعة اللغة المطردة .

والأخرى : الإنسان بفطرته لديه ملكة لغوية يستطيع بها أن يستخدم مجموعة من القواعد استخداما فطريا لتكوين الجمل وتوليدها .

ويجب علينا أن نضامن النقطتين السابقتين إحداهما مع الأخرى للنهوض بالمستوى اللغوي لدى الدارسين ، وذلك بوسائل التعليم السليمة والتدريب المثمر .

الضعف اللغوي :

ولابد أن نشيرَ هنا إلى الشكوى من ضعف مستوى خريجي الكليات وما يترتبُ عليه من عدم تحقيق المستوى المنشود من التطور والتقدم والتنمية الشاملة المتواصلة ، كما يجب أن ندركَ مدى علاقة الضعف اللغوي بهذا الضعف العام ، إن لم يكن يمثل السبب الأول له ، لأنه من أثر الضعف اللغوي ـ بإيجاز :

ـ عدم إتمام عمليتي الفهم والإفهام إتماما شاملا .

ـ عدم إتمام عمليات التفكير إتماما سليما بسبب الالتباس اللغوي .

ـ المشكلات الاجتماعية المنتشرة والمتنامية بسبب الفهم والإفهام ، وهما عمليتان لغويتان في المقام الأول .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ـ خمول العقل وعملياته التي يقوم بها من : تفكير ومحاورة وبداهة .....إلخ .

من كل ما سبق فإنني أرى أن تدريس النحو في صورة متكاملة وقواعد وأحكام مستقاة من خلال التركيب يوفي بمقرر يدرس في كليات الجامعات للنهوض بالمستوى اللغوي ، وتحقيق المنشود من سيادةِ اللغة القومية ووفائها للمتحدثين بها .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثالثا

النـحـو والمحتـوى

نتذكر مرارا أن اللغة لا تتم إلا من خلال جملة تامة غير متعلقة،أي :من خلال كلام يحسن السكوت عليه،هنا تتم عملية الكلام الدال ذي المدلول التام الذي يفهم منه معنى مقصود مفيد ، يمكن تحليله وسبر أغوار تركيبه لبيان مدى صحته ، ومدى بيانه وفصاحته .

وهذا يشدنا إلى إلقاء نظرة على الأنماط الأساسية للجملة العربية ، وهو بدوره يهدينا إلى وضع منهج للتعليم اللغوي في كليات الجامعات المختلفة، كما ينتهي إلى الرقي بمستوى الأداء اللغوي لدى خريجي الجامعة ، وهذا ينعكس بدوره على لغة المواطنين بصفة عامة ، حيث الارتقاء بمستوى التعامل اللغوي ، فخريجو الجامعات ينبثون بين جميع طبقات المجتمع وفئاته بطريق مباشر وغير مباشر .

الجملة العربية :

عندما نمعن النظر في الكلام العربي مدققين في حدود الجملة فإننا نضع أمامنا عدة أسس :

ـ تتم الجملة بذكر كلمتين متتامتين دلاليا ، يتوافر فيهما صحة العقد والتركيب ، وقد فصلنا القول في ذلك في بحث آخر .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ـ تتنوع الجملة من حيث التوجيه الدلالي العام إلى إخبارية واستخبارية وإنشائية،لأنه إما أن يقصد بها الإخبار عن الركن الأول،وإما أن يستخبر بها عن مجهول له علاقة دلالية بمذكور ، وإما ألا تكون إخبارا ولا استخبارًا ، وإنما تنشأ لأداء معنى كامن في النفس يراد إظهاره والتعبير عنه كمعنى التعجب أو المدح أو الذم أو الأمر أو النهي أو الاستفهام أو التمني أو الترجي .

ـ الذي يصنف نوع الجملة إنما هو الكلمة بأقسامها ، ذلك أن الجملة بناء من الكلمات،والكلمة في اللغة العربية ثلاثة أقسام:اسم وفعل وحرف ، أما الحرف فإن معناه يكون إما في اسم وإما في فعل ، وبذلك يظل المصنف للجملة النوعين اللذين يحمل كل منها معنى في ذاته بالضرورة ، وإن تعلق معناه بمعنى غيره في التركيب،وبذلك تكون الجملة ـ في صورها المجتمعة ـ قسمين : اسمية وفعلية ، يسمى كل منها ما ابتدئت به من اسم أو فعل، يكون أيّ منها الوصل بين المتحدث والمستمع، فيفتتح به الجملة، ويكون ركنا أول ، ثم يثنى بالركن الثاني الذي يتمم معنى مرادا في الأول أو له بحيث يحسن السكون عليه ، وما بين الركنين يكون موسعًا لمعنى أي منهما ليحدد أو يقيد أو يوضح، فيزول إبهامٌ يلتمس فيهما من قِبَل المستمع، وتتحدد موقعيته طبقا لأدائه الدلالي في الجملة أو التركيب .

ولابد أن نستحضر هنا فكرة التزاوج بين الكلمات تزاوجا يحقق صحة تركيب الجملة . أو صحة التركيب الإفرادي ، أو التزاوج الناتج عن استدعاء الكلمة لكلمة أخرى محققة إيفاء لها في الأثر الإعرابي، وقد يكون الاستدعاء لجملة أو ما يقوم مقامها .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ـ قد تتكون الجملة المتحدث بها من الركنين الأساسين وحينئذ تكون جملة بسيطة .

ـ قد تكون الجملة البسيطة مقصودا بها الحديث لذاتها فتكون جملة تامة، أي : جملة يقصد بها المتحدث الإخبار أو الاستخبار أو الإنشاء .

ـ وقد تكون جملة قائمة مقام الاسم الواحد ، أو مكملة للاسم فتكون جملة متعلقة، سواء أكان لها محل من الإعراب، أم لا محل لها من الإعراب.

ـ كل من الجمل التامة والجمل المتعلقة يجوز أن تتنوع بين الاسمية والفعلية .

ـ يجوز أن تماثل شبه الجملة الجملة فيما سبق من وظيفة التعلق سوى أن تكون تامة .

ـ يتوسع في الجملة البسيطة بإضافات لفظية إليها للتوسع في الأداء الدلالي ، وقد يكون ذلك في أحد ركنيها الأساسيين بالتوسع في جهاتهما الدلالية لإخفاء دلالات معينة أو للتقييد والتخصيص ، كما قد يكون التوسع الدلالي في مجمل معنى الجملة ، ذلك على النحو الموجز الآتي :

ـ **التوسع بالنفي** : ويكون في الجملة بركنيها ، أي نفي ارتباط الركنين أحدهما بالآخر ، وقد يكون النفي بالحروف أو الأفعال أو الأسماء .

وقد يكون النفي للاسم عن طريق المخالفة بين حكم سابق وحكم واقع على ما بعده عن طريق الاستثناء .

ـ **التوسع بالتوكيد** :ويكون في توكيد الجملة بالتكرير ، كما يكون في توكيد ارتباط الركنين ببعضهما لمطلق التوكيد باستخدام الحروف .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أو توكيد معنى يربط أحد الركنين بالآخر لمعنى التشبيه أو التمني أو الرجاء أو الاستدراك أو النفي وذلك باستخدام الحروف المختصة بذلك .

أو توكيد إلصاق أحد الركنين بالآخر في معنى النفي باستخدام حرف الجر الزائد ، أو التوكيد عن طريق الاستغراق باستخدام حروف الجر الزوائد .

كما يكون في توكيد الاسم باستخدام الألفاظ المختصة أو التكرير .

ـ **التوسع بالتقييد والتخصيص** : حيث يحتاج أحد ركني الجملة أو ما يتعلق بأحدهما إلى تقييد وتخصيص وتحديد ، ويتنوع ذلك بين :

ـ التوسع بتحديد الظرفية زمانية ومكانية ، ويكون ذلك في الحاجة إلى تحديد زمان الحدث أو مكانه ، سواء أكان هذا التقييد خاصا كتحديد زمن الفعل أومكانه ، أم كان عاما كتحديد زمان اسم المعنى أو مكانه ، أو تحديد زمان اسم الذات أو الجثة أو الهيئة أو العين .

ـ التوسع بتحديد الهيئة ، ويكون ذلك بتقييد هيئة اسم ما أو أكثر أثناء جريان حدث ما عن طريق بيان حاله ، فهو تحديد لهيئة الاسم مرتبطا بالحدث .

ـ التوسع بتحديد جهة دلالية واحدة لمدلول الاسم الصالح لدالات متعددة ، ربما لا يكون لها حصر ، ويتمثل ذلك في التمييز أو التفسير أو التوضيح أو التبيين .

ـ التوسع عن طريق التحديد بالنسبة،سواء أكان تحديدا لنسبة الاسم عن

www.alukah.net
شبكة الألوكة

طريق الإضافة أو حرف الجر ، أم كان تحديدا لجهة دلالية في الحدث الذي يحتمل أكثر من جهة دلالية باستخدام حرف الجر الواسطة بين الفعل وما يقع عليه محددا ابتداء الفعل أو نهايته أو ظرفه أو غير ذلك من المعاني المقصودة .

ـ التوسع بتقييد الاسم الواحد بذكر ما يحدده من صفات ثابتة أو عارضة أو جارية حادثة .

ـ التوسع بتوضيح الاسم وتحديده وبيان جهته الدلالية المقصودة من قبل المتحدث باستخدام عطف البيان والبدل .

ـ التوسع ببيان السبب والعلة لحدث ما ، فهو تعليل للجملة .

ـ التوسع بتحديد جهة وقوع الفعل عن طريق المفعولية ، سواء أكانت بواسطة أم بدون واسطة .

ـ التوسع بالإشراك والمشاركة ، سواء أكانت مشاركة في كل المعاني السابقة باستخدام العطف ، أم إشراكا بالمصاحبة أو المعية أثناء إحداث ما باستخدام المفعول معه .

ـ التوسع بالتعليق ، وذلك يكون في الأحداث ، أي : تعليق معنى على معنى سابق بواسطة جهة دلالية رابطة باستخدام حروف الشرط وأسمائه.

ـ التوسع بتحديد جهة دلالية يراد إضافتها إلى العلاقة المعنوية بين ركني الجملة الاسمية ، ويتمثل في تحديد زمن الوجود بالنسبة إلى زمن الحديث ، أو إصباحه ، أو إضحائه ، أو ظلوله ، أو إمسائه ، أو بيتوتته ، أو صيرورته ، أو استمراره ، أو نفيه ، أو دوامه .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ـ التوسع بالتنبيه عن طريق النداء إذا أراد المتحدث من المتلقي طلبا معينا في أمر أو نهي أو نصيحة أو استشفاق أو استعطاف أو استخبار ... إلخ، ويكون التنبيه باستخدام حروف خاصة قبل النطق بالجملة الحدثية.

ـ توسيع الجملة باستخدام الأساليب ذات الدلالات الخاصة الثابتة: كالتخصيص أو المدح أو الذم أو الإغراء أو التحذير أو التعجب ...،فهذه كلها إضافات معنوية عما يفهم من الجملة البسيطة من علاقة معنوية بين ركنيها .

ـ ما يجب مراعاته عند وضع منهج للنحو :

عند وضع منهج دراسي للنحو فإنه يجب علينا أن نراعي عدة نقاط :

أ ـ اللغة إنما هي جملة ، ولا تكون إلا من خلال الجملة ، وقد فصلنا القول في ذلك .

ب ـ الجملة كلمتان فأكثر يكونان معنى يحسن السكون عليه ، فالكلمة هي المكون الأساس للجملة ، والكلمة دالة لها مدلول ، ولابد من تآلف المدلولات لأداء المعنى أداء دقيقا حسبما تعارف عليه المجتمع واصطلح .

جـ ـ التخلص مما سمى بالأبواب النحوية المجزأة المعتمدة على الكلمة، لأن الكلمة بمفردها لا تؤدي معنى تاما مقصودا،وبذلك لا تؤدي مفهوم اللغة ، ولا تحقق أهدافها ، وذلك من خلال ربط الباب النحوي بالجملة متكاملة ، وذلك نحو : ربط الحال بالجملة الحدثية وبيان صاحبها ، وربط الخبر بالمبتدإ ، وربط الفاعل بالفعل والمفعول به ، ..... إلخ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

د ـ الإكثار من الأمثلة التي تعتمد على ما يحيط بالدارس من أشياء ، وما يدور حوله من أفعال وأحداث ومناسبات في : قاعة الدرس ، محتوى الكلية ، منزله ، اهتماماته من : آمال وآمال وطموحات ، شارعه ، حيه وبيئته ، الاهتمامات الوطنية ، العادات والتقاليد المستحبة .... إلخ .

محتوى نحوي :

وطبقا لما سبق من أفكار في اللغة والنحو وأهميته وما يجب مراعاته في منهجه وتبعا للتجارب التي أجريت في تدريس النحو للأقسام غير التخصصية يقترح أن يكون المنهج الذي يدرس في الجامعات على النحو الآتي بالترتيب والمحتوى :

ـ اللغة : حدها ، قيمتها (اجتماعية ، علمية ، فكرية ، سياسية .....).

ـ اللغة جملة ـ الجملة : حدها ، أمثلة متنوعة .

ـ الكلمة أساس الجملة : حد الكلمة ، أقسامها (اسم وفعل وحرف) أمثلة لكل ، التحويل بين الاسم والفعل .

ـ قسما الجملة (اسمية وفعلية) ، أمثلة مختلفة للبسيطة ، والموسعة في أحد الركنين .

ـ ركنا كل جملة والأصل للمحل الإعرابي لكل ركن ، أمثلة متنوعة .

ـ الكلمة قسمان من حيث الإعراب والبناء .

ـ الإعراب خاص بالأسماء المتمكنة والأفعال المضارعة .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ـ أفرع الإعراب واختصاصاته ، علاماته الأصلية . أمثلة من خلال الجملة .

ـ ما يخرج عن الأصل الإعرابي من الأسماء والأفعال .

ـ الممنوع من الصرف (ماهيته ـ متى يمنع من الصرف تركيبيا ـ مظهر منعه من الصرف ـ أقسامه : ما يمنع من الصرف لعلة واحدة ـ ما يمنع من الصرف لعلتين إحداهما العلمية ـ ما يمنع من الصرف لعلتين إحداهما الوصفية) ، إعطاء أمثلة كثيرة متنوعة لكلّ من خلال الاسم والجملة .

ـ جمع المؤنث السالم : حده ، مظهر خروجه عن الأصل الإعرابي ، ما يحترز منه .

ـ المثنى : حده ، كيفية خروجه عن الأصل ، ما يحترز منه ، ما يلحق به مع التعليل للإلحاق .

ـ الأسماء الستة : ما هيتها ، خروجها عن الأصل الإعرابي ، شروط كل منها ، استعمالاتها المختلفة في التركيب حسب طبيعة كل اسم على حدة ، فمثلًا (فو) استخدامه مفردًا مضافا إلى غير ضمير المتكلم،ومثنى ومجموعا، ومعوضا فيه بالميم ، و (أخ) مفردًا مضافا إلى غير ياء المتكلم ، ثم إلى ياء المتكلم ، ومثنى ومجموعا ..... إلخ .

ـ أمثلة الأفعال الخمسة : ماهيتها ، إعرابها وخروجها عن الأصل الإعرابي.

ـ جزم المضارع المعتل الآخر .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ـ ما يعرب بحركات مقدرة :

من الأسماء : (المضاف إلى ضمير المتكلم ـ المنقوص ـ المقصور) .

من الأفعال : (المضارع المعتل الآخر بالألف وبالواو وبالياء) .

ـ مجمع للعلامات الأصلية والفرعية واستخداماتها في التركيب مما سبق دراسته .

ـ المبنيات : تذكرة بالبناء ، ثم عرض للمبنيات وهي :

من الأسماء :

الضمائر : ماهيتها . ضمائر الرفع المنفصلة وما يقابلها من المتصلة .

ضمائر النصب ، ضمائر الجر . التنبيه إلى :

(نا) المتكلمين في التركيب بين الرفع والنصب والجر .

(إيا) الضمير المنفصل وما يلحق به من دلالة الخطاب والتكلم والغيبة وهو ضمير نصب دائم ، أو توكيد .

ضمائر النصب وضمائر الجر متصلة دائما ، وهي حين اتصالها بالفعل فهي ضمائر نصب ، وحين اتصالها بالاسم أو حرف فهي ضمائر جر .

ـ أسماء الإشارة : ماهيتها ، ألفاظها الشائعة ، مراتبها القربي والوسطي والبعدي ، مع ذكر كيفية استعمال أسماء الإشارة الظرفية : هنا ، هناك ، هنالك ، ثم .

ـ الأسماء الموصولة : ماهيتها ، ألفاظها الشائعة ودلالتها ، من ، ما ، أي جملة الصلة ، شروطها .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ـ أسماء الاستفهام عدا (أي) .

ـ أسماء الشرط عدا (أي) .

ـ المبنى من الظروف ـ قطعها عن الإضافة لفظا لا معنى .

ـ المركب من الأسماء : الأعداد المركبة ، الظروف المركبة ، الأحوال المركبة .

ـ أسماء أخرى تبنى : اسم لا النافية للجنس ، العلم المختوم بـ(ويه) ، المبنى مما كان على :

ـ وزن (فعال)، المنادي، ما كان على وزن (فُعل)، بعض أسماء الأفعال.

ـ المبنى من الأفعال : الفعل الماضي ، الفعل الأمري ، بناء المضارع .

ـ الحروف كلها مبنية .

ـ الأفعال الناسخة : ماهيتها لفظيا ودلاليا .

ـ أفعال المقاربة والرجاء والشروع : ماهيتها اللفظية والدلالية ـ شروط الخبر .

ـ الحروف الناسخة . (لا) النافية للجنس . مع توضيح الفرق بين المضاف والشبيه بالمضاف .

ـ نصب الفعل المضارع . مع التنبيه إلى :

ـ الاهتمام بحروف النصب الشائعة (أن ـ لن ـ كي ـ لام التعليل ـ لام الجحود فاء السببية ـ حتى) .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ـ المضارع المنصوب بعدها زمنه المستقبل .

ـ نوعا (كي) بين المصدرية الناصبة ، والتعليل .

ـ شروط (لام الجحود) .

ـ (حتى) بين الناصبة وغير الناصبة ودلالة كل منهما في التركيب وزمنها .

ـ كل حروف نصب الفعل المضارع متعلقة بجملة حدثية إلا (أن) فإنها يجوز أن تتصدر الجملة .

جزم الفعل المضارع : أدوات تجزم فعلا واحدا ، وهي : (لم ولما ، ولام الأمر ، ولا الناهية) مع التنبيه إلى :

توضيح دلالة كل منها ، الربط بين لم ولما ، وبين لام الأمر ولا الناهية ، التنبيه إلى كيفية نطق لام الأمر في أول الجملة وفي وصل الكلام ، التركيز على كيفية نطق لام الأمر ولا الناهية .

أدوات تجزم فعلين مضارعين ، أدوات الشرط الجازمة ، التنويه إليها وإلى دراستها في التركيب الشرطي .

ـ التوابع ، تدرس على النحو الآتي :

ـ النعت : حده ، النعت والمنعوت بمثابة كلمة واحدة ، نوعاه ، النعت الحقيقي ، أوجه المطابقة بين النعت والمنعوت الحقيقي ، إعرابه ، أغراضه الدلالية ، أنواعه ، الاقتصار على النعت ، النعت السببي ، ماهيته ، أوجه المطابقة بين النعت السببي والمنعوت اللفظي،وبينه وبين المنعوت المعنوي.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ـ التوكيد : ماهيته ، نوعاه ، كيفية التوكيد اللفظي في (الحروف ، الأسماء ، الأفعال ، الجملة) . التوكيد المعنوي ، التوكيد بالنفس والعين ، توكيد المثنى بكلا وكلتا ، توكيد الجمع بكل .

ـ عطف البيان : ماهيته ، صوره القريبة .

ـ البدل : ماهيته ، أقسامه الأربعة .

ـ عطف النسق : ماهيته ، حروفه ، دلالاتها واستخدامها في التركيب.

ـ المفعولات ، وهي :

ـ المفعول به : حده ، صوره في الجملة ، التعدي بحروف الجر ، المفعولان لـ (ظن وأخواتها) ، ثلاثة المفعولات لـ (أرى وأعلم وغيرهما).

ـ المفعول المطلق : حده ، أقسامه ودلالاته وصوره ، ما ينوب عنه .

ـ المفعول معه : حده ، صوره ، صور لما لم يستوف شروطه .

ـ المفعول لأجله : حده ، صوره ،ـ صور لما لم يستوف الشروط .

ـ المفعول فيه : ظرف الزمان والمكان ألفاظهما ، إعرابهما بين النصب والجر ، رفع بعضهما في التركيب .

ـ الحال : حدها ، صور مبناها ، إعرابها ، علاقتها بصاحبها .

ـ التمييز : حده ، قسماه ، تمييز المفرد (المساحة والكيل والوزن والعدد) الشبيه بالمقدار . تمييز النسبه المحول من المبتدإ والفاعل والمفعول به ، وغير المحول (تمييز المعنى المفاد من الجملة) .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ـ العدد : استعمالاته في التركيب في صورة مجموعات متشابهة .

القانون في التركيب (١ و ٢ ـ ٣ إلى ٩ ـ ١٠ بين الإفراد والتركيب ـ ١١ و ١٢ ـ ١٣ إلى ١٩ ـ ألفاظ العقود ومائة وألف ومليون ومضاعفات كل منها) . مع التنبيه إلى أن قانون هذه الأعداد مطرد في كل التراكيب اللغوية مفردة ومركبة ومعطوفة ، وإلى أن الاعتبار للمنطوق أخيرا ، ثم صوغ العدد على وزن (فاعل) ، والمكنى به عن العدد (كم ، كذا وكذا ، كأين) .

ـ الاستثناء : حده ، أركانه الأربعة مع ذكر أدواته ، قوانينه التركيبية الشائعة .

ـ التركيب الشرطي : ماهيته ، أدواته بين الجزم وعدمه ، وبين الحرفية والاسمية ودلالاتها ، صورة الفعل مع أدوات الجزم في التركيب ، اقتران جواب الشرط بالفاء . أدوات الشرط غير الجازمة ، دلالاتها ، صور الفعل معها في التركيب ، وصور جواب شرطها ، مع التنبيه إلى ما يذكر بعد (لولا) ، وما بعد (لو) .

ـ أسلوب الاستفهام : أدواته ، تنوعها بين الحرفية والاسمية ، دلالاتها، كيفية الإجابة عليها ، كيفية استخدامها في تكوين أسلوب استخباري .

ـ الأساليب الخاصة دلاليا الثابتة إعرابيا،من نحو:أسلوب الاختصاص، المدح ، الذم ، الإغراء ، التحذير ، التعجب ، التفضيل .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ما يراعي عند تدريس النحو :

لإحداث اللغة إحداثًا صحيحًا ؛ ولتحقيق المستوى اللغوي المنشود تراعي الأفكار الآتية عند تدريس النحو :

أ ـ أن تكون كل القواعد مستنتجة من خلال الجمل ، وليس من خلال التركيز على الكلمات أو النص ، فالجملة أقرب معين لاستنتاج القاعدة ، كما أنها لا تحدث التباسا ربما يحدثه النص ، وتكون أقرب تناولا للفهم وتثبيت القواعد .

ب ـ الاعتماد على المناقشة ، فالنحو إنما هو تفاعل لغوي في طبيعته ، وتفاعل إنساني في تطبيقه ، ويجب أن يكون تفاعلا في كيفية تعليمه ، فالمناقشة التي تعتمد على التساؤل والإجابة تعمل العقل، وتحرك الفكر، وتقدح زنادهما ، فيهيأ لفهم النحو واستقباله .

جـ ـ الاعتماد على استحضار العلاقات النحوية دائما في كل درس أو قاعدة،لأن هذا أيسر سبيل لتذكير القواعد وتثبيتها،وفهم كنهها وطبيعتها ، ويصير الدرس النحوي الواحد عدة دروس . فمثلًا إذا درست الأحرف الناسخة تقابل بالأفعال الناسخة ، وإذا درس أي المفعولين أولى بالتقديم استحضرت قاعدة الرتبة بين المبتدأ والخبر ، كما يستحضر النعت والخبر مع الحال ..... وهكذا .

د ـ الحرص على التدريب المستمر ، فالدراسات النحوية كلها تساؤل وتدريب واختبارات ، وتكون التدريبات شاملة محققة أهدافًا لغوية متنوعة .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

من ألوان التدريب النحوي :

أعرض في هذا المجال ألوانا من التدريبات النحوية التي يمكن اتباعها وإنشاء تدريبات على غرارها :

أ ـ الحرص على النطق مضبوطا ، والتعليل لضبط بعض المنطوقات ، حتى نعمل الفكر في صحة النطق وفي إيجاد العلل فتثبت القواعد ، وتسرع البديهة في إنشاء المماثل إنشاءً صحيحا .

ب ـ تكرار المنطوق مع الحرص على إحكام الضبط ، كي يتعود اللسان على النطق السليم ، فالنطق عادة من العادات .

جـ ـ إنشاء الجمل مضبوطة على غرار جملةٍ مثالٍ ، وهذا يساعد على إعمال العقل والفكر في إنشاء جمل صحيحة معنويًا وقاعديًا .

د ـ تولد الجمل بعضها من البعض الآخر،كي يتدرب المتعلم على إيجاد عدد من الجمل المقبولة محكمة القواعد ، فيعتاد المتكلم على إنتاج الجمل وفهمها مراعيا النظام اللغوي . ويكون التوليد بطرق تركيبية عديدة من نحو:استخدام أسماء الإشارة مع تغيير المشار إليه أو النقيض، وباستخدام الضمير مع تغييره أو تغيير ما يعود عليه ، وبالمغايرة في العدد أو الجنس أو التعيين أو التشخيص ، وفي الفعل بين اللزوم والتعدي بأنواعه ، وبتكوين جمل على غرار جمل نمطية مثل : (فعل وفاعل ومفعول به ، مبتدأ وخبر ، مبتدأ ونعت وخبر ، فعل وفاعل ومضاف إليه .... إلخ) .

هـ ـ تحويل الجمل إلى بعضها ، أو التركيب إلى أخرى ، ولا أقصد به التحويل المقصود مما هو مفهوم من النظرية التوليدية التحويلية فقط ،

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وإنما أقصد به التحويل بصفة عامة في الجمل والتراكيب ، كتحويل الاسمية إلى الفعلية، أو إلى فعلية محولة أو اسمية منسوخة ، وتحويل النكرة إلى المعرفة والعكس ، وحذف الحرف الناسخ أو الفعل الناسخ .... إلخ ، فنستخدم في ذلك قواعد الرتبة والحذف والإضافة والإحلال والتبعية ...إلخ ، كما يذكر في النظرية السابقة .

ومن سبل التحويل : تحول مواقع إعرابية إلى أخرى مع بيان الخلافات الدلالية، من نحو التحويل بين الحال والنعت والخبر والتمييز ، والتحويل بين الحروف الناسخة والأفعال الناسخة ، والتحويل بين الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة المختلفة بطريق التغيير في أي منهما فيتغير له سائر الجملة .

و ـ الإكمال بكلمات مضبوطة تتم المعنى وتؤلفه ، ويتوافر فيها صحة القواعد اللغوية ، ويكون ذلك في مواقع إعرابية متعددة ، ومع الكلمات التزاوجية ، وهذا يفيد في تآلف الكلمات تآلفا صحيحا معنويا وقاعديا أثناء إنشاء الجمل ونطقها ، وإنشاء التراكيب الإفرادية .

ز ـ التزاوج بين الكلمات ، حيث إن الكلمات يدعو بعضها البعض الآخر ، وهذا سبيل جيد لإنشاء الجمل وتثبيت أحكامها ، فهناك تلازم تركيبي بين المبتدأ والخبر ، والفعل والفاعل ، والجار والمجرور ، والشرط والجواب ، والناصب أو الجازم والفعل ، وكذلك بين النعت والمنعوت ، والمضاف والمضاف إليه ، والمعطوف والمعطوف عليه ، والنافي والمنفي ، والمتعدي ومفعوله ..... إلخ ، وكذلك بين : إن ومعموليها ، وكان

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومعموليها . وهذا التزاوج التركيبي لابد أن يتوافر فيه التزاوج الدلالي حتى يكون صحيحًا .

ح ـ الموقع الإعرابي لكلمات يظهر على أواخرها تغير النطق (معربة) ، وذلك بعد نطق جملة تامة مع الحرص على تصحيح النطق ، وهذا يفيد في الحرص على النطق السليم ، مع تثبيت القواعد التركيبية ، وإعمال العقل في تحليل صحة الظاهرة اللغوية والتعليل لها .

ي ـ إدخال مؤثرات إعرابية ، سواء أكانت مؤثرات إعرابية في الجمل من نحو : الأفعال والحروف الناسخة ، وما يعمل عملها ، أم مؤثرات إعرابية في الكلمات ، نحو : نواصب المضارع وجوازمه ، حروف الجر ، الإضافة .... ، وكذلك حذف المؤثرات الإعرابية يكون لونا من ألوان التدريب النحوي الذي يدرب العقل على سرعة التنقل الفكري بين استخدام المؤثر في الضبط وعدم استخدامه .

ك ـ المطالبة بالخلاف في العدد والجنس والضمير والاسم الموصول واسم الإشارة والرتبة إلى غير ذلك مما يتطلب من تغييرات إتباعية في الألفاظ، ويدخل في ذلك البدء بكلمة في الجملة ينتج عنه تغير في سائرها، أو تحويل جملي أو موقعي أو غير ذلك .

ل ـ إنشاء الجمل من الكلمات ، وذلك للتدريب على كيفية إجراء التزاوج بين الكلمات ، والمواءمة الدلالية بينها مع صحة التركيب .

م ـ التراتب بين الكلمات لتكوين جملة ، وبين الجمل لتكوين فقرة متناسقة دلاليا .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ن ـ التدريب على إيجاز الفقرات مع المحافظة على المعنى ، وتلخيص الموضوعات متضمنا الأفكار الأساس .

س ـ التغاير بين الجملة الاستفهامية والجملة الخبرية للتدريب على كيفية الإجابة وكيفية وضع الأسئلة .

ع ـ مطالبة البدء بكلمات معينة مختارة في الجملة يتغير تبعا لهذا الابتداء العناصر اللفظية الأخرى ، كما يتغير لها الروابط والمراجع والإحالات ... إلخ .

الدكتور

إبراهيم إبراهيم بركات

المنصورة ـ مارس ١٩٩٩م